

تمر السحب فوق المدينة شامخة الأنف أحياناً كسادة عشاق متكبرين ،
ورمادية قائمة أحياناً آخر كمتسولين جوالين ملحنين أو كمذنين غارمين
يغفون نسو الصباح .

المدينة ليست كبيرة ولا صغيرة . على الأغلب ، لم يتبدل فيها شيء منذ
سنين كثيرة ، كثيرة جداً . ومع ذلك ، تلصق الأزمنة الكنيية - وما أمرها! -
بأفواه الرجال والنساء الذين لم يعرفوا زمناً أفضل ، لكنهم أمسوا يعتقدون
لفرط تخارها ، أن كل زمن ماض ، كان الأفضل . أسدقائي من المدينة
العجوز والبحرية كقارب منتفخ ، يفتدون إلى صحفي ، في مثل رد الطرف
كثيبي منتمين ، وهم بين أحرق طائش ، وعامل حصيف . وهم كالسحب التي
تمر - كما تعلمون - فوق المدينة .

كاميلو خوسيه ثيلا